

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وبه مجلس للمتلعبين ولهم إجراء ويضربون على جوامعهم شراعات وقت الخطبة مثل البصرة ويخلو أسواقهم أيام الجمع قلما يلبسون ثوبا غسिला أو نعلا قد امتعظت ولا يكثرون أكل اللحم ويكثرون الإشارة في الصلاة والنخع والمخاط في المساجد ويجعلونه تحت الحصر .

ويخبزون في الرساتيق وقت البیادر ما يكفيهم الى عام قابل ثم ييبسونه ويخبونه ولهم باذهنجات مثل أهل الشام أهل تامل وترد وتملق يمينهم الكبرى ورأس ا والصغرى وحق علي يحبون رؤوس السمك ويقال إنهم إذا راوا شاميا قد اشترى سمكا اتبعوه فإذا رمى رؤوسها أخذوها يكثرون أكل الدلینس أقدر شئ حيوان بين زلفتين صغیرتين يفلقان ويحسى مثل المخاط .

ومن عيوبهم ضعف قلوبهم وقلة ثمارهم وأهل الشام أبدا يعیبونهم ويسخرون منهم يقولون مطر أهل مصر الندى وطيرهم الحدا وكلامهم يا سيدي